

قواعد بيانات ملفات الفيديو على الويب: دراسة في التحليل الموضوعي والتكشيف الآلي
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نشأة وطبيعة ملفات الفيديو المتاحة على الويب وأهم ملامحها، وأهمية تلك الملفات بالنسبة للمجالات العلمية المختلفة، مع العمل على تحديد آليات التعامل مع ملفات الفيديو على الويب من حيث التنظيم والاسترجاع، وذلك من خلال دراسة عمليات المعالجة الفنية، والتنظيم الرقمي مثل التحليل والتكشيف الآلي لملفات الفيديو على الويب، وكذلك التعرف على الخصائص المميزة لنظم البحث العربية وغير العربية وتقييم آليات عملها، بهدف وضع تصور لبناء نظام استرجاع لملفات الفيديو الرقمي على الويب، يدعم الاستعلامات الدلالية، من خلال تفعيل عمليات التكشيف الآلي المبني على المحتوى بجانب عمليات التكشيف المبني على النصوص.

وقد جاءت الدراسة في خمسة فصول كالتالي:

- الفصل الأول: ملفات الفيديو على الويب: النشأة والتطور والأهمية.
- الفصل الثاني: الوصف الفني والتنظيم الموضوعي لمواد الفيديو الرقمي على الويب.
- الفصل الثالث: إدارة ملفات الفيديو الرقمي على الويب.
- الفصل الرابع: واقع تنظيم واسترجاع ملفات الفيديو الرقمي على الويب.
- الفصل الخامس: التصور المقترح لنظام الاسترجاع المبني على تحليل وتكشيف محتوى ملفات الفيديو الرقمي. وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:
- أن الفيديو الرقمي يتمتع بالعديد من الخصائص والمميزات التي تميزه عن غيره من وسائط المعلومات الرقمية الأخرى، إضافة إلى استخدامه في العديد من المجالات منها العلمية، والتعليمية، والطبية، والترفيهية، والسياحية، والتسويق وغيرها.
- لا تعمل حقول الوصف الببليوجرافي داخل نظم بحث الفيديو من خلال معايير محددة، ولكنها تعمل اجتهدا لتوفير أكثر البيانات الببليوجرافية أهمية للباحثين عن ملفات الفيديو الرقمي.
- أظهرت الدراسة ضعف نظم بحث العينة في استخدام إمكانات التكشيف المبني على المحتوى. وقد تضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:
- يجب إدخال تحسينات وتعديلات على صيغ وأشكال ملفات الفيديو الرقمي، بما يسمح في تكوينها من البداية بدعم عمليات التحليل والتكشيف الآلي لتلك الملفات فيما بعد.
- التركيز على تصميم وتطوير واجهات نظم بحث الفيديو، بما يساعد على تقديم الدعم الفعال للمستخدمين في التعامل مع تلك النظم.
- ضرورة الاهتمام بوضع شكل ثابت للتسجيلية الببليوجرافية لملفات الفيديو على الويب، مع إمكانية البحث بكل حقول التسجيلية الببليوجرافية.
- توفير قواعد وآليات ثابتة لتصنيف ملفات الفيديو، وفهرستها، وتكشيفها، وخاصة عمليات التكشيف المبني على المحتوى.